

(قرار رقم (٢) لعام ١٤٣٤هـ)

الصادر من لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الأولى

بشأن اعتراض المكلف / شركة (أ)

برقم (٣٢/١١)

على الربط الزكوي للأعوام من ٢٠٠٣ حتى ٢٠٠٦م

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .. وبعد :

فإنه بتاريخ ١٤٣٤/٢/٣هـ اجتمعت لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الأولى بمقرها بالإدارة العامة، وذلك للبت في اعتراض المكلف / شركة (أ) ، المحال إلى اللجنة بخطاب سعادة مدير عام المصلحة رقم ١٤٣٢/١٦/٢٤٩٧ وبتاريخ ١٤٣٢/٥/٦هـ، وقد مثل المصلحة في جلسة الاستماع والمناقشة المنعقدة في ١٤٣٤/١/٢٥هـ كل من ..... و ..... و .....، بينما مثل الشركة ..... بموجب التفويض المصادق عليه من الغرفة التجارية .

وبعد الإطلاع على ملف القضية ، قرّرت اللجنة البت في الاعتراض على النحو الآتي:

أولاً : الناحية الشكلية :

أ- بالنسبة للربط الخاص بفروقات الارصدة الدائنة للأعوام من ٢٠٠٣ وحتى ٢٠٠٥م، فقد تم الربط بخطاب المصلحة رقم ٧/٣٩٢/٧/٧ وبتاريخ ١٤٣٠/٢/٢٧هـ فأعترض عليه المكلف بعد المهلة القانونية للاعتراض بخطابه الوارد برقم ٤٠٦ وبتاريخ ١٤٣١/٥/٣هـ، وحيث أن المصلحة أرسلت الربط بخطاب إلى عنوان الشركة المسجل لدى المصلحة ووصل خطاب الربط إلى العنوان البريدي الصحيح للمكلف، وقد أعطي المكلف المهلة القانونية للاعتراض لكنه لم يلتزم بها بحجج ومبررات غير مقنعة لأعضاء اللجنة مره تتعلق بعدم استلام الخطاب ومره اخرى ان الشريك المسؤول وصاحب القرار تعرض لوعكة صحية، مما ترى معه اللجنة رفض الاعتراض من الناحية الشكلية ويتعذر معه النظر فيه من الناحية الموضوعية.

ب- بالنسبة للربط الخاص بفروقات الاستيراد للأعوام من ٢٠٠٣ وحتى ٢٠٠٦م فقد تم الربط بخطاب المصلحة الصادر برقم ٧/٢٢٦٣/٧ وبتاريخ ١٤٣١/٨/٦هـ فأعترض عليه المكلف بخطابه الوارد برقم ٨٠٨ وبتاريخ ١٤٣١/٨/٢٦هـ ، لذا فإن الاعتراض مقبول شكلاً لتقدمه خلال الأجل المقرر نظاماً.

ثانياً : الناحية الموضوعية :

وفيما يلي وجهة نظر كل طرف ومن ثم رأي اللجنة.

- فروقات الاستيرادات للأعوام من ٢٠٠٣ وحتى ٢٠٠٦م.

## أ) وجهة نظر المكلف :

يعترض المكلف على البنود الظاهرة بالربط الزكوي للمصلحة، حيث يرى المكلف أن المصلحة قامت بتخفيض المبلغ من ١,٠٠٩,٢٢٨ ريال سعودي عن زكاة فروقات الاستيراد للأعوام من ٢٠٠٣م وحتى عام ٢٠٠٦م بمبلغ وقدره ٦٠١,٢٩٤ ريال سعودي بعد أن قامت المصلحة بعمل جدول يوضح الفرق بين قيمة الاستيراد للأعوام من ٢٠٠٣م وحتى عام ٢٠٠٦م، وذلك حسب خطاب مصلحة الجمارك رقم ١٥/١١٢١٠ وتاريخ ١٤٣١/٢/١١هـ وبين قيمة المشتريات الخارجية بالحسابات بالزيادة أو النقص، وحيث كانت نتيجة هذا الجدول المبلغ المشار إليه أعلاه وهو ٦٠١,٢٩٤ ريال، وهنا تتمسك الشركة أيضا بوجهة نظرها في عدم استحقاق هذا المبلغ عليها وذلك وفقا لما يلي:

أولاً: ان الشركة ترى انها لم تخف شيئاً عن مصلحة الزكاة والدخل اذ ان هذه المشتريات جميعها وضعت أصلاً ضمن حاسبة الزكاة للأعوام المذكورة وأن إضافتها كما ورد في الربط هو إعادة احتساب قيمتها مرة اخرى.

ثانياً: أن الربط على الشركة بإضافة هذه المشتريات يعني حصول (ازدواج زكوي) اذ ما حصل من فروق بين الاستيراد والمشتريات من الخارج ليس له علاقة بعملية احتساب زكاة على الفارق في حال أن المشتريات المعلنة فهي مثبتة بالكامل في عملية الاحتساب وهو أكثر من ما ورد حسب بيان مصلحة الجمارك ولو كان العكس لكان الاحتساب صحيح اي بمعنى لو ان البيان الجمركي اعلن رقما وما تم اثباته في القوائم اقل منه ففي هذه الحالة فإن اضافة الفرق صحيح. ولو قلنا ان الشركة هنا تتهرب ولكن ما هو امامنا ان المكلف اعلن ما تم شراؤه فعلا وحاسب نفسه عليه كما ورد في القوائم والاقارات، وجاء بيان مصلحة الجمارك يشير الى انه اقل مما اعلن فقد يكون في الرقم الجمركي خطأ في قيمة البضاعة او خطأ في الاسماء عند التسجيل ( خطأ حاسوب ومعلوماتي). اذ تم ارفاق جميع البيانات الجمركية التي تم الاستيراد بموجبها .

ثالثاً : بلغت قيمة البيانات الجمركية المعززة للاستيراد الموجودة لدى الشركة واطهرتها في قوائمها مبلغ ٣٣,٧٨٩,٩١٧ ريال سعودي وهو نفس الرقم الذي طالبت المصلحة بالمحاسبة عليه بمعنى لو ادخل هذا الرقم على حاسوب الجمارك لما كان هناك مشكلة وترى الشركة انه ليس لها علاقة في حال ان الحاسوب لمصلحة الجمارك لم يسجل جميع البيانات التي استوردتها وتحتفظ بها وتظهرها في قوائمها المالية وتم ارفاق جميع البيانات الجمركية المعززة للاستيراد. وعليه وفي ضوء كل ما تقدم يأمل المكلف بإلغاء كل ما ترتب عليها من فروقات زكوية مستحقة على ضوء ذلك.

## ب) وجهة نظر المصلحة :

العام	استيراد(جمارك)	مشتريات (الشركة)	الخارجية	الفرق بالنقص او الزيادة	المبلغ الذي يعدل به الربح	الزكاة
٢٠٠٣م	٤١٩,١٢٤	١٠,٧٥٦,٣٢٠		١٠,٣٣٧,١٩٦	١٠,٣٣٧,١٩٦	٢٥٨,٤٣٠
٢٠٠٤م	٣٩٨,٦٥٩	١,٨١٨,٧٧٩		١,٤٢٠,١٢٠	١,٤٢٠,١٢٠	٣٥,٥٠٣
٢٠٠٥م	٢٦,٩٦٣,٥٧٣	٧,٤٥٠,١٨٦		(١٩,٥١٣,٣٨٧)	٢,٠٤٨,٩٠٥	٥١,٢٢٢
٢٠٠٦م	١٠,٩١٦,٠٥٧	٢١,١٦١,٦٣٦		١٠,٢٤٥,٥٧٩	١٠,٢٤٥,٥٧٩	٢٥٦,١٣٩

تفيد المصلحة بأن ما يخص الفرق ما بين قيمة الاستيراد للأعوام من ٢٠٠٣م وحتى ٢٠٠٦م حسب خطاب مصلحة الجمارك رقم ٥١/١١٢١٠ وتاريخ ١٤٣١/٢/١١هـ وبين قيمة المشتريات الخارجية بالحساب بالزيادة او النقص فقد تم معالجته بناءً على تعميم المصلحة رقم ٩/٢٠٣٠ وتاريخ ١٤٣٠/٤/١٥هـ وذلك حسب البيان التالي:

علماً انه بالنسبة للعام ٢٠٠٥م فإن الاستيراد الزائد عن قيمة المشتريات الخارجية يستحق عنه ارباح تقديرية بنسبة ١٠,٥% فقط.

#### رأي اللجنة :

بعد الاطلاع على وجهة كل من المصلحة والشركة و ما ورد من نقاش خلال الجلسة وكذلك بعد الاطلاع على ما استندت عليه المصلحة في ربطها على فروقات الاستيراد والمتمثل في تقرير مركز المعلومات بمصلحة الجمارك السعودية الصادر بالخطاب رقم ٥١/١١٢١٠ وتاريخ ١٤٣١/٢/١١هـ والمبين به استيرادات الشركة للفترات المالية من ٢٠٠٣م – ٢٠٠٦م والتي جاءت غير مطابقة للمصرح به في حسابات الشركة ونتج عن تلك الفروقات فروقات الزكاة الصادر بها ربط المصلحة محل الاعتراض والذي جاء استناداً على ما ورد بتعميم المصلحة رقم ٩/٢٠٣٠ وتاريخ ١٤٣٠/٤/١٥هـ، وحيث أن المكلف لم يقدم ما يثبت عدم صحة المعلومات الواردة من مصلحة الجمارك مما ترى معه اللجنة تأييد وجهة نظر المصلحة باحتساب الزكاة عن الفرق بين قيمة الاستيرادات طبقاً لتقرير مصلحة الجمارك وقيمة المشتريات الخارجية المحملة على حسابات المكلف .

ولكل ما تقدم - تقرر لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية الأولى ما يلي :

#### أولاً: الناحية الشكلية:

١-عدم قبول الاعتراض من الناحية الشكلية للبند الاول المتعلق بالربط الخاص بالأرصدة الدائنة مما يقتضي عدم النظر في البند من الناحية الموضوعية.

٢-قبول الاعتراض من الناحية الشكلية للبند الثاني المتعلق بفروقات الاستيراد.

ثانياً : تأييد وجهة نظر المصلحة في احتساب الزكاة على فروقات الاستيرادات للأعوام من ٢٠٠٣م وحتى ٢٠٠٦م.

و يمكن الاعتراض على هذا القرار بموجب عريضة مسببة تقدّم إلى اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبية خلال ثلاثين يوماً من تاريخ استلامه، وعلى المكلف سداد المستحق عليه تطبيقاً لهذا القرار أو تقديم ضمان بنجّي بنفس المبلغ خلال تلك الفترة لأجل قبول استئنافه.

والله الموفق ،،،،

عضو اللجنة

عضو اللجنة

عضو اللجنة

.....

.....

.....

رئيس اللجنة الزكوية الضريبية الابتدائية الأولى

نائب الرئيس

.....

.....

السادة / شركة (أ) المحترمين

بواسطة المحاسب القانوني .....ص.ب.....الرياض.....

بعد التحية :

نشير إلى خطابكم المقيد لدى المصلحة برقم ٤٠٦ وتاريخ ١٤٣١/٥/٣ هـ وخطابكم رقم ٨٠٨ وتاريخ ١٤٣١/٨/٢٦ هـ بشأن اعتراضكم على الربط الزكوي الذي أجرته المصلحة للأعوام من ٢٠٠٣م إلى ٢٠٠٦م. تجدون بطيه صورة القرار رقم ( ٢ ) لعام ١٤٣٤ هـ المتخذ في هذا الاعتراض.

ولكم تحياتنا ,,,

رئيس لجنة

الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية الأولى

.....

صورة : لسعادة مدير عام المصلحة إشارة لخطاب سعادته رقم ١٤٣٢/١٦/٢٤٩٧ و تاريخ ١٤٣٢/٥/٦ هـ .

صورة : مع أصل القرار لملف القضية رقم (٣٢/١١) .

صورة : لصادر اللجنة الأولى.